زن وأرجح

عن سويد بن قيس رضي الله عنه قال :

جلبت أنا ومخرفة العبدي ، بزا من هجر فأتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فساومنا بسراويل ، فبعناه ، وثم رجل يزن بالأجر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : زن وأرجح.

رواه أبو داود وصححه الألباني

" جلبت": أحضرت، "بزا": ثيابا، "من هجر" : بلد باليمن، "فبعناه"، أي: اشترى النبي صلى الله عليه وسلم منهم السراويل، "وثم": وهناك، "رجل يزن بالأجر"، أي: عنده ميزان يزن به ثمن السلعة من دراهم أو دنانير، ويأخذ على هذا الوزن أجرا؛ وذلك لأنهم كانوا يتعاملون بالنقود وزنا لا عددا في غالب الأمر، "زن وأرجح" : زن له ثمن سلعته حتى توفيه حقه وزيادة عليه.